

( علوان <sup>١</sup> ) بن داود البجلي ، من أهل الكوفة ، يروى عن مالك بن

مغول ، روى عنه عمر بن عثمان الحمصي .

( عرعة <sup>٢</sup> ) بن البرند بن النعمان ، أبو عمر الناجي السامي ، من ولد سامة

ابن لؤي ، يروى عن / روح بن القاسم وشعبة ، روى عنه علي بن المديني

الف

روى عنه

العزيز بن

البصرة ،

شعبة ، روى

حويطب ،

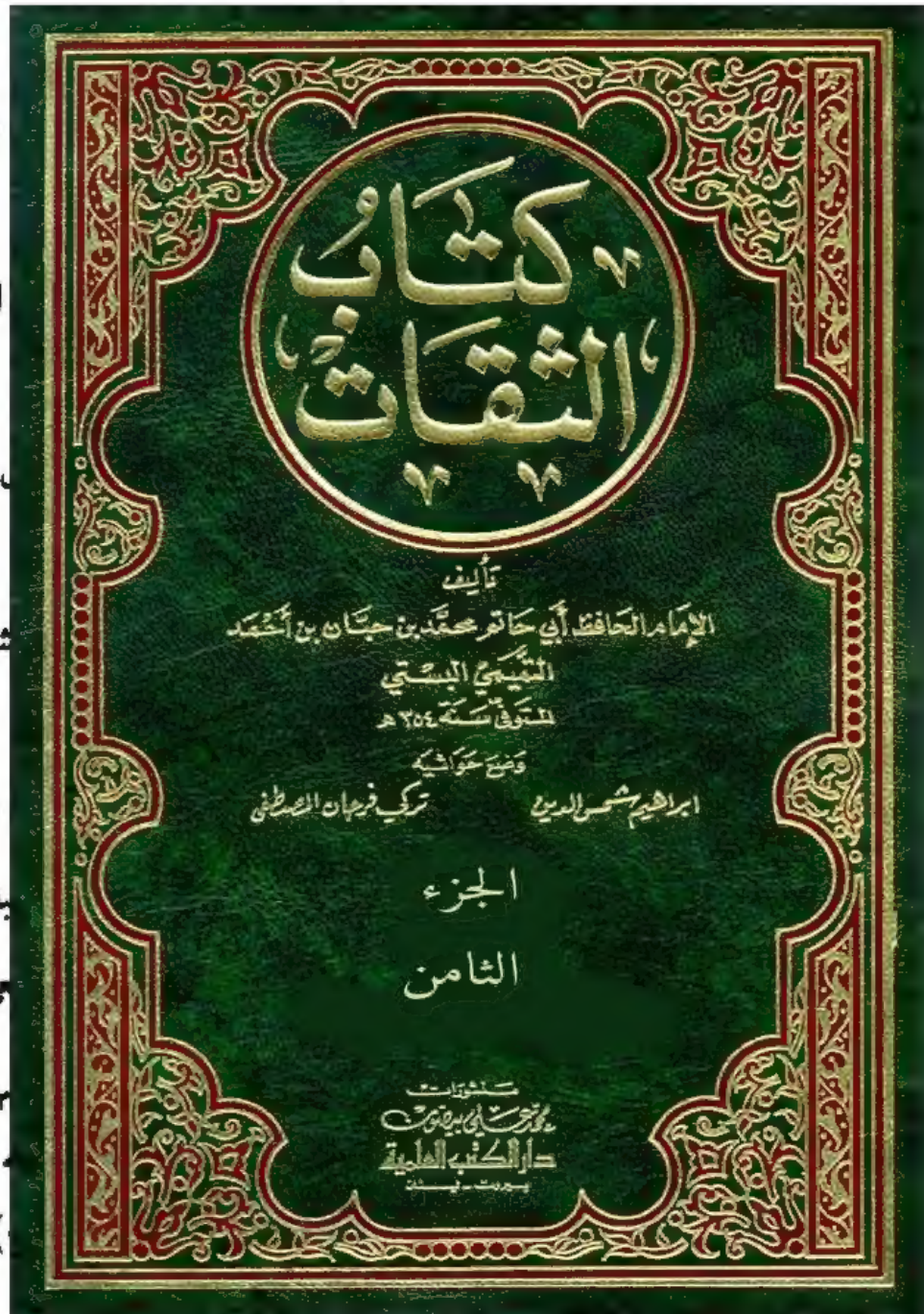
بد الحميد .

ي ، يروى

. ٤٦/٢/٣

ترجمة في

( له ترجمة



# كنت زامتال

فِي بَيْتِهَا هُوَ إِلَى الْوَلَدِ وَفَعْلَانِ

للعلامة العلامة الدين علي الهندي بن حسام الدين الهندي

البرهان فوري المتوفى ١٢٧٥

الجزء الخامس

ضبطه ونشره في مصر مطبعة

إبراهيم بكري حياضي

مؤسسة الرسالة

## الأحاديث المختارة

أو  
المستخرج من الأحاديث المختارة  
مما لا يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما

تصنيف  
الشيخ الإمام العلامة  
فضيلة الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن  
١٢٤٣-١٢٧٥

أبجد الألف

١٢٧٥ - من عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر الصديق قال له في

مر من موته : إني لا أسي على شيء إلا على ثلاث فلهن ووددت أني لم  
أفعلن ثلاث لم أفعلن ووددت أني فعلن ثلاث ووددت أني سألت  
رسول الله ﷺ عنهن ، فأما الثلاثي فلهن ووددت أني لم أفعلن فوددت  
أنني لم أكن أكشف بيت طاعة وتركته وإن كانوا قد غافروا ﷺ على

الحرب ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قد دفعت الأمر في عني  
أحد الرجلين أني عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميراً وكنت وزيراً ،  
ووددت حيث وجهت خلفاً إلى أهل الردة أقت بني القصة فإن طهر  
المسلمون ظهروا وإلا كنت بصدد لقاء أومدد ، وأما الثلاثي الثاني  
تركتين ووددت أني فعلن فوددت أني يوم أئيت بالأشعث بن قيس  
أميراً خربت سقفة فانه يجبل إلي أنه لا يرى شرراً إلا أعان عليه ووددت

(١) أني : أي لا أحرز ، والأشعث مفتوح مقصور : للفرار والفرار ،  
وهو أيضاً الحزب ، الفجار من جماع الفتنة ( ١٢ ) . ب .

(٢) غفروا : غفر الله ، غير مطلق ، والأشعث : غفر ، وغلل الأوبال ،  
عمد لكثرة ، ورواها : غفر الله ، غفر الله ، له الفجار من جماع الفتنة  
( ٣٧٧ ) . ب .

— ٣٣١ —

أنني يوم أئيت بالقبيلة ﷺ لم أكن أحرزته وقتلته حرباً أو أطلقته حرباً  
ووددت أني حيث وجهت خلفاً إلى أهل الشام كنت وجبت عمر إلى  
الراق فأكون قد بسطت يدي بيننا وتخللاً في سبيل الله ، وأما الثلاثي  
الثاني ووددت أني سألت عنهن رسول الله ﷺ فوددت أني سألته فبين  
هذا الأمر فلا يتأخره أهله ووددت أني كنت سألته هل للأصابع في  
هذا الأمر شيء ؟ ووددت أني كنت سألته عن ميراث العمة وابنة  
الأخت فإن في نفسي منها حاجة . ( أبو عبيد في كتاب الأموال عن  
وشينة بن حليف الأضرابي ) في فضائل الصحابة طب ك ص  
وقال أنه حديث حسن إلا أنه ليس فيه شيء ، عن النبي ﷺ وقد أخرج ( ش )  
كتاب غير شيء من كلام الصحابة .

(١) بالقبيلة : جاءه الأمر مفاجأة ، وكذلك جله الأمر وجاءه الأمر  
بالكسر والنصب ، جلة إلى الله والنعم . ومنه نظري في السيادة للزلي .  
المصاحح للجمهور ( ٦٢/١ ) . ب .

(٢) وشينة بن حليف بن حيدرة ، حدث الشام أبو الحسن الرضائي الطرايطي  
أحمد الثقات ولد سنة ٢٥٠ وقال المطيب : الله ، مع فضائل الصحابة  
رسم الله عنهم وتوفي سنة ٣٤٣ . تذكرة الحفاظ للذهبي ( ٨٥٩/٢ ) ص .

— ٣٣٢ —

وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بسدي القصة ، فإن ظفر  
المسلمون ظفروا ، وإلا كنت ردءاً وتندأ . وأما الثاني ووددت أني  
فعلنها : فوددت أني يوم أئيت بالأشعث أميراً خربت عظه ، فلهذه  
يُجبل إلي أنه لا يكون شرراً إلا طار إليه . ووددت أني يوم أئيت  
بالقبيصة السلمي لم أكن أحرزته ، وقتلته سريعا ، أو أطلقته نجيبا ،  
ووددت أني يوم حيث وجهت خلفاً بن الوليد إلى الشام ، وجهت  
عمر إلى العراق ، فأكون قد بسطت يدي ، يعني وشالي في سبيل الله  
- عمر ووجل . وأما الثلاثي الثاني ووددت أني سألت رسول الله ﷺ  
عنهن ، فوددت أني كنت سألته فبين هذا الأمر شيء ؟ ووددت أني  
سألته عن العمة وبنت الأخ فإن في نفسي فهما حاجة .

قال الإمام أبو الحسن الدارقطني . وذكر هذه الرواية وقال : خالفه  
الليث بن سعد فرواه عن غلوان ، عن صالح بن كيسان بهذا الاستناد ،  
إلا أنه لم يذكر بين غلوان وبين صالح حفيظ بن عبد الرحمن ، فيشبه  
أن يكون سعيد بن حفيظ ضبطه عن غلوان لأنه زاد فيه رجلاً ، وكان  
سعيد بن حفيظ من الحفاظ الثقات .

قلت : وهذا حديث حسن عن أبي بكر ، إلا أنه ليس فيه شيء من  
قول النبي ﷺ . وقد روى البخاري في كتابه غير شيء من كلام  
الصحابة ، فمن ذلك ما روى طارق بن شهاب عن أبي بكر أنه قال  
لوقد بزأخة : «يهمون أذناب الأبل حتى يري الله خليفة رسوله  
والمهاجرين أمراً يملكونكم» وروى عائشة : أن أبا بكر قيل النبي  
ﷺ بعد موته . وغير ذلك .

٨٩

١٧ - أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن محمود الأسبغاني - قراءة  
ونحن نسمع بأصبهان - قيل له : أخبرناكم فاطمة بنت عبد الله  
الجوزدانية - قراءة عليها وأنت تسمع - أنا محمد بن عبد الله بن زيد ،  
أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد القيراني ، ثنا أبو الزباج ، رُوِيَ  
الفرج المصري ، ثنا سعيد بن غفر ، حدثني غلوان بن داود البجلي ،  
عن حفيظ بن عبد الرحمن بن حفيظ بن عبد الرحمن بن عوف ، عن  
صالح بن كيسان ، عن حفيظ بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : دخلت  
على أبي بكر - رضي الله عنه - أوصوه في مرضه الذي توفي فيه ،  
فأسمت عليه ، وسأله : كيف أصبحت ؟ فاستوى حالاً . فقلت :  
أصبحت بحمد الله ياربنا . فقال : أما إني على ما تروى رجوع ، وجعلتم  
لي شغلاً مع وجمي ، جعلت لكم عهداً بن بدي ، واخسرت لكم  
خيركم في نفسي . فجئكم . وروى لذلك أنه رجاء أن يكون الأمر له .  
ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جالية ، وتنتجدون بيوتكم ستور  
الحرير ونظائد الدياج ، وتالسون عجائب الصوف الأزدي ، كأن أحدكم  
على خشك السندان ، ووافه لأن يلقم أحدكم قضم عظمه في غير  
حد ، خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا . ثم قال : أما إني لا أسي  
على شيء إلا على ثلاث فلهن ووددت أني لم أفعلن ، وثلاث لم  
أفعلن ووددت أني فعلن ، وثلاث ووددت أني سألت رسول الله ﷺ  
عنهن . فأما الثلاث الثاني ووددت أني لم أفعلن : فوددت أني لم أكن  
كشفت بيت طاعة أو تركته ، وإن أعلق على الحرب ووددت أني يوم  
سقيفة بني ساعدة كنت قد دفعت الأمر في عني أحد الرجلين : أبو عبيدة  
أو عمر . فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً . ووددت أني حيث كنت

٨٨



# الدَّارِسُ فِي تَارِيخِ الْمَدَارِسِ

تَأَلَّفَ  
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعِيمِيُّ الرَّيِّسِيُّ  
الْمَرْفُوعِيُّ سَنَةِ ٩٧٨ هـ

الجزء الثاني

أَعَدَّ فَهْرَتَهُ  
ابْرَاهِيمُ شَمْسُ الدِّينِ

دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

النحاس<sup>(١)</sup>، وأبو شاکر السفلاطولي<sup>(٢)</sup>، وابن بري النحوي، وأبو الفتح  
الخرقي<sup>(٣)</sup>، وخلق كثير.

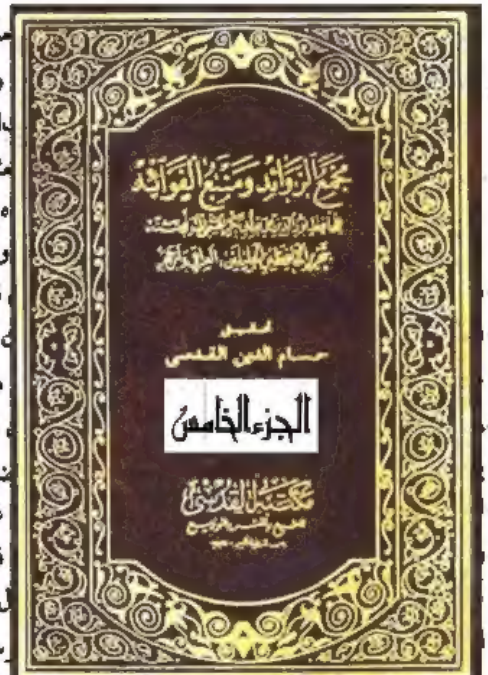
قال الشيخ شمس الدين: سمعت الحافظ أبا الحجاج المزني وما رأيت مثله  
يقول: الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني ولم يكن في وقته  
مثله، ومن تصانيفه كتاب (الأحكام) يقرب قليلاً ثلاث مجلدات و(فضائل  
الأعمال) مجلد و(الأحاديث المختارة) خرج منها تسعين جزءاً وهي الأحاديث  
التي تصلح أنه يحتاج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته و(فضائل  
الشام) ثلاثة أجزاء و(فضائل القرآن) جزء وكتاب (صفة الجنة) وكتاب (صفة  
النار) و(مناقب اصحاب الحديث) و(النهاية عن سب الصحابة) و(سير المقدسة  
كالخافظ عبد الغني والشيخ الموفق والشيخ أبي عمر وغيرهم) رحمهم الله تعالى في  
عدة مجلدات، وله تصانيف كثيرة في أجزاء عديدة، وبني مدرسة على باب الجامع  
المظفري وأعانها عليها بعض أهل الخبر، وجعلها دار حديث، وإن يسمع فيها  
جماعة من الصبيان ووقف بها كتبه وأجزاء وفيها من وقف الشيخ موفق الدين،  
والبيهاء عبد الرحمن، والحافظ عبد العزيز، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن  
هامل، والشيخ علي الموصلي<sup>(٤)</sup>، وقد نهبت في نكبة الصالح نوبة قازان وراح  
منها شيء كثير، ثم غابلت وتراجعت، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه وسنده،  
وطرفاً من الأدب، وكثيراً من التفسير واللغة، ونظر في الفقه وناظر فيه، توفي  
رحمه الله تعالى يوم الاثنين ثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين  
وسمائة وله أربعون سنة النسي. وقال برهان الدين بن مفلح في طبقاته: واقف  
الضياثية محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور  
السعدي المقدسي الحافظ الكبير ضياء الدين أبو عبد الله، محدث عصره ووحيد  
دهره، وشهرته تغني عن الأطناب في ذكره، سمع بدمشق من أبي للجد  
البنائسي، والخطبة من الحضرمي بن هبة الله بن طاووس، وبمصر من البوصيري،

(٣) شذرات الذهب ٤: ٣٦٦.

(٤) شذرات الذهب ٤: ٦٠.

(١) شذرات الذهب ٤: ٢٤٣.

(٢) شذرات الذهب ٤: ٢٤٦.



ما الريل قال الأص  
وانتهت إلى المكان  
بالحلال إلى توسمك  
مثلكم فقال أتحفظ  
ه لا شريك له وأن  
وتحج البيت وتقوم  
قلت وهل تكون  
ومن هودنك إن  
من دخل فيه الله  
الله في خضرة الله  
منهم من بعض اتقم  
غضبا لجاره واتقمن  
فركنت إليه قلت  
كنت نهيتي عن  
سلم قال نعم فمن لم

يتم فيهم كتاب الله عليه بهله (١) الله يعني الله . رواه الطبراني ورجاله ثقات .  
وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على أبي بكر أعوده في مرضه الذي توفي  
فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقال أصبحت بحمد الله  
بارئنا فقال أما إني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا من  
بعدي واخترت لكم خيرا في نفسي فكلكم ورم ذلك أنتم رجاء أن يكون الأمر  
لمورأيت الدنيا قبلت ولما قبل وهي خائفة وسجدون بيوتكم يستور الحريرون وفضائد  
الديباج وتألون النوم على الصوف الأخضر (٢) كأن أحدكم على حسل السعدان  
والله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في خير حد خير له من أن يسبح في غمرة  
الدنيا ثم قال أما إني لا أسي على شيء إلا على ثلاث فعلت وددت أني لم أفعلهن  
وثلاث لم أفعلهن وددت أني فعلت ثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ  
(١) في الأصل دنهله بالنون ، والتصويب عن النهاية . (٢) نسبة إلى أذربيجان .

عنهن فأما الثلاث التي وددت أني لم أفعلهن فوددت أني لم أكن كسفت بيت  
فاطمة وركته وأن أعلق على الحرب ووددت أني يوم سقفة بني ساعدة قذفت  
الامر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر وكان أمير المؤمنين وكنت وزيرا  
ووددت أني حين وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقت بنذ القصة فإن  
ظفر المسلمون ظفروا ولا كنت ردما ومددا وأما الثلاث اللاتي وددت أني  
فعلتها فوددت أني يوم أتيت بالاشعث أسيرا ضربت عنقه فإنه يحيل إلى أنه  
لا يكون شر إلا طار إليه ووددت أني يوم أتيت بالعجاة السلمي لم أكن أحرقة  
وقتلته شريحا أو أطلتته نجحاً ووددت أني حين وجهت خالد بن الوليد إلى  
الشام وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يميني وشمالتي في سبيل الله عز  
وجل وأما الثلاث اللاتي وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن فوددت أني  
سألته فيمن هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سأله هل للنصار  
في هذا الأمر سبب ووددت أني سأله عن العمة وبنت الأخ فإن في نفسي  
منها حاجة . رواه الطبراني وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الأمر  
عما أنكر عليه . وعن زياد بن الحرث السدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فبايعته فقلت أني يريدك يا رسول الله .

علوان بن داود البجلي ذكره  
ابن حبان في الثقات

لك يا رسول الله .  
صلى الله عليه وسلم .  
قلت بل هداهم الله وأحسن إليهم قال أفلا أؤمرك عليهم قلت بل فأمرني عليهم  
فكتب لي بذلك كتاباً وسألته من صدقاتهم ففعل وكان النبي ﷺ يومئذ  
بعض أسفاره فأعرسنا من أول الليل فلزمته وجعل أصحابي يتعلمون حتى لم  
يبق معه رجل غيري فلما نحين الصبح أمرني فأذنت ثم قال يا أخا صداه أملك  
ماء قلت نعم قليل لا يكفيك قال صبه في الإناء ثم اتقني به فأدخل يده فيه  
فرايت بين كل أصبعين من أصابعه عينا (١) تفور قال يا أخا صداه لولا أني  
أستحيي من ربي لسقينا واستقينا ناد في الناس من يريد الوضوء قال فاغترف من  
(١) في الأصل د عين ، وهو لحن لاجدوى من الاسراف في الإشارة الى مثله .

وما أسند أبو بكر الصديق رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٣- حدثنا أبو الزباع روح بن الفرغ المصري ثنا سعيد ابن عفير

تحدثني علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر رضي الله عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئاً، فقال: أما إني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي، جعلت لكم عهداً من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستجدون بيوتكم بسور الحرير ونضائد الديباج، وتألون ضجائع الصوف الأزدي، كان أحذكم على حسك السعدان، والله لأن يقدم أحذكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا، ثم قال: أما إني لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتھن ووددت أني لم أفعلھن، وثلاث لم أفعلھن ووددت أني فعلتھن، وثلاث ووددت أني سألت رسول الله ﷺ عنھن، فأما الثلاث الأولى ووددت أني لم أفعلھن، فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق علي الحرب، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قد دفعت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً، ووددت أني حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذئ القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا ولا كنت ردهاً أو مدداً. وأما الثلاث ووددت أني فعلتها، فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيراً فصرير

٤٣- في مجمع الزوائد (٢١٣/٥) وفيه علوان بن داود الجبلي وهو ضعيف وهذا الاثر مما انكر عليه. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٤/١).

- ٧٧ -

عنه فإنه يحيل إلي أنه لا يكون شر الاطار إليه. ووددت أني يوم اتيت بالفتنة السلمي لم أكن أحرقه وقتله سرعاً أو أطلقته نجياً. ووددت أني حيث وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدي يميني وشمال في سبيل الله عز وجل. وأما الثلاث اللاتي ووددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن، فوددت أني كنت سألت فيمن هذا الأمر؟ فلا يتازعه أهله، ووددت أني كنت سألت هل للأنصار في هذا الأمر سبب؟ ووددت أني سألت عن العمة و بنت الأخ فإن في نفسي منها حاجة.

۱۱ - جدولنا

**التهدي ثنا عبدالر**

ماين رجاء عن عمير

اختصم علي والمير

**فقال: ما كنت لأ-**

● - جملتنا

**المساحقي ثنائيات**

عن سعيد بن أبي

**رضي الله عنه قال**

رسول اللہ

— 10 —

٤٦- حلیٰ

## الملاحق حدثنا

أيي هلال عن أيي

ہم کو رخصی اللہ عن

المعجم الكبير  
للمعجم الكبير  
الحافظ الفريسي  
١٢٦٠ - ١٢٦٠  
مطبعة دار الكتب  
مطبعة دار الكتب  
الجزء الأول  
مطبعة دار الكتب  
١٢٦٠

١١- استناد صحیح و درود احد (رقم ٧٧) وایو بکر ال روزی فی مسئلہ ای بکر (رقم ٦٨ و ٦٩)۔

٤٥- قال في جمع الزوائد (١٠/١٦) روى البيهقي وحسن أسناده ورواه الطبراني ورجاله وثقوا

وهم خلاف. ولي الأصل يحيى بن محمد بن عبد الوهيد.

١١- من كل ما جنى المزارع (١٩٧٧) وزجاجة - وصور.

- 74 -

٤٣- في مجمع الزوائد (٢١٣/٥) وفيه علوان بن داود الجبلي وهو ضعيف وهذا الاثر مما انكر عليه. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٤/١).

- ۶۶ -

١١- استناد صحیح و درود احد (رقم ٧٧) وایو بکر ال روزی فی مسئلہ ای بکر (رقم ٦٨ و ٦٩)۔

٤٥- قال في جمع الزوائد (١٠/١٦) روى البيهقي وحسن أسناده ورواه الطبراني ورجاله وثقوا

وهم خلاف. ولي الأصل يحيى بن محمد بن عبد الوهيد.

١١- من كل ما جنى المزارع (١٩٧٧) وزجاجة - وصور.

- 74 -









يُخِيلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا طَارَ إِلَيْهِ. وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْفُجَاءَةِ<sup>(١)</sup> السَّلْمِيِّ لَمْ أَكُنْ أَحْرَقْتُ، وَقُلْتُ نَرِيحاً، أَوْ لَعَلْتُ<sup>(٢)</sup> وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ<sup>(٣)</sup> حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى عَمْرٍاءَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَكُنْتُ قَدْ بَطَلْتُ يَدَيَّ: يَحْيَى وَشَعْلَةَ - عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَمَّا الثَّلَاثُ اللَّاتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ عَنْهُنَّ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ؟ فَلَا وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَمْرِ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَبَبٌ سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَمَةِ وَبَنَتِ الْأَخَ فَإِنَّ فِي نَفْسِي فِيهِمَا حَاجَةٌ.

قَالَ الْأَمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ<sup>(٤)</sup> وَذَكَرَ هَذِهِ الرُّوَايَةَ الْبَلِيثُ بْنُ سَعْدٍ فَرَوَاهُ عَنْ عَلْوَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَ عَلْوَانَ وَبَيْنَ صَالِحٍ خُتَيْدَ بْنَ عَبْدِ أَنْ يَكُونَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ضَيْطَهُ عَنْ عَلْوَانَ لِأَنَّهُ زَادَ فِي سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ مِنَ الْحِفَافِ الثَّلَاثَ.

قُلْتُ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ غَيْرَ شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ

عَلَى أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَعُوذُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ، لَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَسَأَلْتُهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ لَسَلَّمُوا جَالِساً. فَقُلْتُ: أَصْبَحْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ يَارَبَّ أَرْسَاءِ. فَقَالَ: أَمَّا إِنِّي عَلَى مَا نَرَى وَجَعٌ، وَجَعَلْتُمْ لِي شَعْلًا مَعَ وَجْعِي، جَعَلْتُمْ لَكُمْ عَهْدًا مِنْ بَعْدِي، وَاجْتَنَبْتُمْ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي، فَبُجِّلَكُمْ<sup>(٥)</sup> وَرَمَ لَذَاكَ أَنْفَهُ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لَهُ. وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تَقَبَّلَ وَهِيَ جَائِيَةٌ، وَتَتَجَدَّدُونَ بِوُجْهِكُمْ شُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدِ الدِّيَابِجِ، وَتَأْلُمُونَ ضِجَاجَ الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ، كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى خَسَكِ السُّعْدَانِ، وَوَالَهُ لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبَ عَنْقَهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجَ فِي غَمَرَةِ الدُّنْيَا. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا إِنِّي لَا أَسِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ، وَثَلَاثٌ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلَاثٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُنَّ. فَأَمَّا الثَّلَاثُ اللَّاتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ أَوْ تَرَكْتُهَا، وَإِنْ أَعْلَقَ عَلَى الْحَرْبِ. وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيقَةِ بَنِي سَاعِلَةَ كُنْتُ قَدَفْتُ الْأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْ عَمْرٍاءَ، فَكُنَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكُنْتُ وَزِيرًا. وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ كُنْتُ وَجَّهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ أَفْعَمْتُ بِذِي الْقَعْقَعَةِ<sup>(٦)</sup>، فَإِنْ ظَفِرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفَرُوا، وَإِلَّا كُنْتُ رَدْعًا وَمَنْعَدًا. وَأَمَّا اللَّاتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْأَشْعَثِ<sup>(٧)</sup> أَسِيرًا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ، فَإِنَّهُ

(١) فِي الطَّبْرَانِيِّ (وَكُلُّكُمْ).

(٢) ذُو الْقَعْقَعَةِ: مَرَضٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَلَفَّاهُ لُحْدٌ، أَخْرَجَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِقَطْعِهِ فِي الْجَنُودِ، وَعَقِدَ فِيهِ الْأُتُوبَةَ. مُصَحَّحُ الْمَلَدَانِ ٣٦٦/٤.

(٣) الْأَشْعَثُ، هُوَ: ابْنُ قَيْسِ الْكُتَيْبِيِّ، سَبَّ كَتَدًا فِي الْحَاظِلَةِ وَالْإِسْلَامِ، صَحَابِيٌّ، وَقَدْ عَمِلَ.

(٤) النَبِيُّ - ﷺ - لَكِنَّهُ أَرَادَ، وَأَنَّهُ يَسِيرًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَاطِلُهُ وَزَوْجُهُ لَمَحَتْهُ أَمْ فَرَوَاهُ فِي عَصَةِ طَرِيقَةٍ، وَقَدْ شَهِدَ الرِّمُوكَ وَالْقَادِسِيَّةَ، وَغَيْرَهَا. وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ عَلِيٍّ بِقَبِيلٍ، انْظُرِ الْأَصَابَةَ ٥٠/١ - ٥١.

(٥) الْفُجَاءَةُ السَّلْمِيُّ، اسْمُهُ: يُاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَلِكِ السَّلْمِيِّ، وَسَبَبُ احْتِرَاقِ الصَّدِيقِ لِلْفُجَاءَةِ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مَسْلِيًّا - فَمَا يَزْعُمُ - وَسَأَلَهُ الْفُجَاءَةُ أَنْ يُخَفِّرَ مَعَهُ جَيْشًا لِيُقَاتِلَ بِهِ الْمُرْتَدِّينَ، فَأَصْطَلَهُ مَا سَأَلَهُ، فَلَمَّا سَارَ جَمْعًا لَا يَزِيدُ بِمَسَلَمٍ وَلَا مَسْرُودًا إِلَّا قَتَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ الصَّدِيقُ بِعَثَ وَرَوَاهُ جَيْشًا فَرَقَهُ، فَاحْرَقَ بِالْقَيْعِ. انْظُرِ الْبِدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ لِأَمْرِ كَثِيرٍ ٣٢٤/٦. وَالْأَصَابَةَ ٢٨٥/٣.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَقَطَهُ (يَوْمَ) غَيْرُ مَوْجُودَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ.



عنهما، فليأتني ما أني نلت هذا الأمر وقتعت عن يدي، فكتب  
وزير أخيراً أمراً لأمير **البيوت** وليتي بيت فاطمة بنت رسول الله وأخيه  
**الرجل**، ولو كان أطلق على حرب **البيوت** لم أحرق الفجاءة <sup>(١)</sup> **السمي**  
إما أن أكون فظفه سريعاً <sup>(٢)</sup>، أو أطلقته نجحاً <sup>(٣)</sup>، والثلاث التي ليث أني  
كنت فظفها، فليتي قذمت الأثمت بن قيس تضرب عنه، فإنه يخيل إلي  
أنه لا يرى شيئاً من الشر إلا أمان عليه، وليث أني بعثت أبا عبيدة إلى  
المغرب وعمر إلى أرض المشرق فأكون قذمت يدي في سبيل الله، وليث  
أنني ما بعثت خالد بن الوليد إلى بؤخة <sup>(٤)</sup>، ولكن خرجت فكتبت رداً له في  
سبيل الله.

والثلاث التي وجدتني سألت رسول الله عنهم : فلمن هذا الأمر ، فلا ينازعه فيه ، وهل للأصاغر فيه من شيء ، وعن العمّة والخالة أورتان أو لا تورتان ، وإني ما أصبحت من ذنباكم بشيء ، ولقد أقمت نفسي في مال الله وفي المسلمين مقام الوصي في مال اليتيم إن استثنى تعفّف ، وإن افترق أكل بالمعروف ، وإن والي الأمر بعدي عمرو بن الخطاب ، وإني استلفت من بيت المال مالا ، فلذا متّ فليح حاطي في موضع كذا وليردّ إلى بيت المال .

وأوصى أبو بكر بن خنيد أسماء بنت عميس امرأته ، ففعلته ودفن  
 ليلاً ، وورثه أبو قحافة النخعي .

وكان الغالب على أبي بكر صر من الخطب ، وكانت وفاته يوم الثلاثاء لثلاثي ليال بقين من جمادى الآخرة ، ومن شهور الحزم في

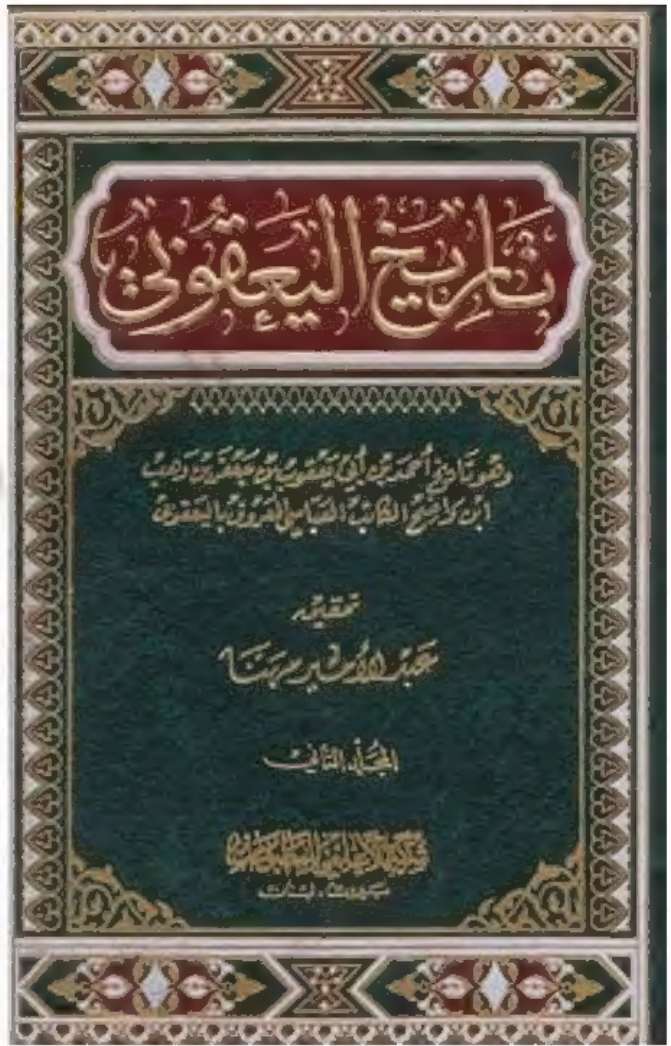
(١) وكان قد أخرج إلى الطبع وحرقه بالنار وهو آتس من عهد الله بن الفخامة المصري .

(٩) مريحاً : شرجياً .

(3) نتیجہاً : صائب الہادی

(1) بَرَاة : ماء لطيء بارقي نجد ، ويلي : ماء بني أسد .

[بالتوفيق : معجم البلدان]



## ابن حبان يوثق عنوان بن داود البجلي في كتابه المعروف بجمع الثقات فقط

تحات ابن حبان ( عنوان بن داود - عقال بن شبة ) A - E

( عنوان <sup>١</sup> ) بن داود البجلي ، من أهل الكوفة ، يروي عن مالك بن أنس ، يروي عنه حماد بن عثمان الحمصي .

( حمزة <sup>٢</sup> ) بن البراء بن الثعلبي ، أبو حمزة التاجي السامي ، من ولد سامة ابن لؤي ، يروي عن / روح بن القاسم و شعبة ، يروي عنه علي بن المديني و أهل العراق .

[ ( حميد <sup>٣</sup> ) بن أبي حمزة الجوني ، يروي عن أبيه ، يروي عنه العباس بن الفضل الأزرق ، من أهل البصرة ] .

( عينة <sup>٤</sup> ) بن طاعم ، يروي عن أبيه ، يروي عنه عبد العزيز بن رستم الأسدي .

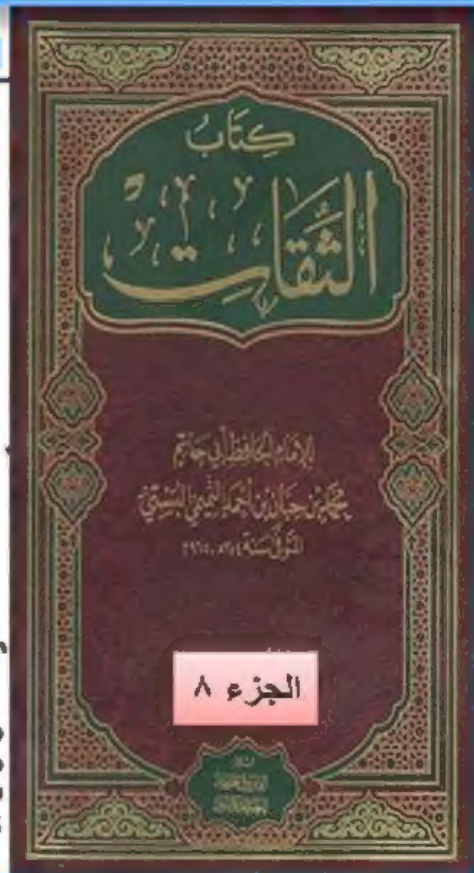
( حكيم <sup>٥</sup> ) بن شهر بن يزيد القيسي ، أبو سلة ، من أهل البصرة ، يروي عن أبيه ، يروي عنه التبوذكي .

( حرفة <sup>٦</sup> ) شيخ ، يروي عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، يروي عنه طاهر الأحول .

( عيصا <sup>٧</sup> ) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حريطب ، يروي عن أبيه ، عبادته في أهل المدينة ، يروي عنه عثمان بن عبد الحميد .

( عقال <sup>٨</sup> ) بن شبة <sup>٩</sup> بن عقال بن حصصة بن ناجية الجعفي ، يروي

( ١ ) له ترجمة في لسان الميزان و المعجم ، ( ٢ ) له ترجمة في الجرح و التعديل ٤٩ / ٢ / ٣ .  
( ٣ ) زيد من مد ، و له ترجمة في الجرح و التعديل ٤٨ / ٢ / ٤ ( ٤ ) له ترجمة في الجرح و التعديل ٣٠ / ٢ / ٥ ( ٥ ) له ترجمة في التاريخ الكبير ٩٩ / ١ / ٩ ( ٦ ) له ترجمة في التاريخ الكبير ١٠٨ / ١ / ٩ ( ٧ ) لم تظهر في مد : شعبة .





ومن الملاحظ على هذه الأقوال أنّ ابن عدي لم ينقل عن الإمام مسلم شيئاً، ولا علم السبب في ذلك

الكلام على من لم يذكرهم ابن عدي في «الكامل»:

خالد اسیر عادی کی مقدمہ کتابہ

..... وذكر في كتابي هذا كل من ذكر به ضرب من الضعفاء ولا يبقى من الرواة  
الذين لم أذكرهم إلا من هو نعمة أو حسنة.

ولقد أدى هذا القول إلى ترسيخ حكم عاطل في الافعال. مفاده ان الذين لم يذكرهم ابن عدي في كتابه تلك آيات جدول. وقد درج على هذا كثير من العلماء المتأخرين.

والحقيقة أن هذا القول بجانب الصواب، إذ لابد أن نعرف بين من وقع به ابن حدي، ولم يذكره في كتابه، وبين من غاب عنه العلم به.

بل إن كثيراً من الضمائم الذين ذكرهم كثير من الأئمة - ليس لهم ذكر في «الكامل»  
لأين حدى.

ومن ناحية أخرى، هاتنا لا نفكر أن نضع حداً فاصلاً بين من لم يذكره ابن عدي، وبين من لم يتكلم عنه العلماء فعلاً، وبين من رأى ابن عدي الكلام فيه، والواقع سالفه.

ويجب أن نلفت - أيضاً - إلى نقطة مهمة وثيقة الصلة بهذا وهي أن ابن عسدي ذكر عدداً من الرواة في كتابه في ثنايا تراجمه، طعن فيهم ووصفهم بالضعفاء، ولم يفرق لهم ترجمة، مخالفاً بذلك منهجه في الكتاب.

وعلى ميل الخلق قول ابن عدي:

«ومحمد بن علي هذا عتقه من هذا الضرب عجايبه وهو منكر الحديث والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن علف».

ثم نرى ابن عدي بعد ذلك لم يفرده له ترجمة، وهناك أمثلة كثيرة على هذا.

وہذا کہ امر آخرہ، اُنہ کان یضربہ بعض الرواۃ عن ترجمہ اہم فی مواضع اخرى. لا

الكَامِلُ  
فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ

تأليف  
الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني  
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تصديق رعايا  
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض

الاستاذ الدكتور عبد السلام أبو  
عبد الله

## المحذ الأول

مکتبہ  
محمد عیسیٰ رفیع  
دارالکتاب العلمیہ

فصار إلى الشام ، فقتل هناك في سنة خمس عشرة ، وليس كتاباً هذا موضحاً  
تأريخه ، ولم يبايعة أحد من بني حاتم حتى ماتت طليحة رضي الله عنها ،  
ولما ارتدت العرب إلا أهل البجدين<sup>(١)</sup> ، ومن بينهما وأبناؤه من العربدة  
قدم عدو بن حاتم طيلاً الصدة<sup>(٢)</sup> إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه ، فبقي ذلك  
يقول المثلث بن مالك الطائي :

وقبلاً وها ، لم يرَ الحسن مطر ، وترى نكلاً جيداً عدو بن حاتم  
وكان أبو بكر رضي الله عنه قد نكح اليهودي شيعة من الطعام ، وما أكل  
منه المثلث بن كلفة طعي ، وكان القسم لسنة ، ومرض أبو بكر قبل وفاته  
سنة عشر يوماً .

ولما استخبر قال : ما أرى<sup>(٣)</sup> [جل ش] إلا على ثلاث فلتها وودعت  
أبي تركتها ، وثلاث تركتها وودعت أبي فلتها ، وثلاث وودعت أبي سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ، فأبى الثلاث التي فلتها ، وودعت أبي  
تركها فودعت أبي لم أكن فلتت بنت طليحة ، وذكر في ذلك كلاماً  
كثيراً ، وودعت أبي لم أكن حرقت النساء وألقته بهما أو فلتت  
سريعاً ، وودعت أبي يوم سبعة على ساعدت فلتت<sup>(٤)</sup> الأمر في حق أحد  
الرجلين فكان أياً وكنت وزراً ، وثلاث التي تركتها وودعت أبي  
فلتها وودعت أبي يوم أعت بالأخت من نفس أسيراً شربت سقته ، فإنه قد  
خيل لي أنه لا يرى شراً إلا أمانه ، وودعت أبي كنت قد فلتت للشرق  
بسر بن المطالب ، فكنت قد بسطت يميني وعفاني في سبيل الله ، وودعت  
أبي يوم جئوت جيش الردة ورجيت أقت مكان فلن سلم للسلون سلوا ،  
وإن كان غير ذلك كنت صديقاً أو شاكياً ، وكان أبو بكر قد بلغ مع

(١) في ب : إلا أهل البجدين ومن بينهما : هرقا .

(٢) في ب : بأهل الصدقة : هرقا .

(٣) في ب : ما أرى شراً : هرقا . (٤) في ب : دبيت الأمر .

لجيش إلى مرحلة من المدينة ، وهو الوضع المعروف بذي القصة ، وثلاث  
التي وودعت أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها (ودعت أبي كنت  
سألت في من هذا الأمر : فلا يذبح الأمر أمه ، وأ<sup>(٥)</sup> وودعت أبي سألت  
عن ميراث القصة وبنت الأخ فلن نفس منها ساجدة ، وودعت أبي سألت  
على الأصغر في هذا [الأمر] نصب فخطمهم إليه .

وخلف من القيت : أسماء بنت أبي بكر ، وهي أم عبد الله بن الزبير ،  
وعمرت مائة سنة حتى جئت ، وكانت زوج أبي بكر رضي الله عنه .

وقد عوز في سنة علي بن أبي طالب إليه : فبهم من قال : بايعة بنت علي إليه  
موت طليحة بشرة أطم ، وذلك بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه وسلم خيف  
وسبوا يوماً ، وقيل : بثلاثة أشهر ، وقيل : سنة ، وقيل غير ذلك .

ولا أخذ أبو بكر الأمر إلى الشام كان فيما أومر به يزيد بن أبي سفيان وبعثه  
وهو شيخ ، فقال : إذا فلتت على أهل مكة فليؤمهم الخبر وما بعده ،  
وإذا فلتت فليؤمهم . ولا تكون عليهم الكلام ، فلن بسطت يميني ،  
وأصلح نفسك بصلح الناس لك ، وإذا فلتت عليك وسل شوكة فأكرم  
منزلكهم<sup>(٦)</sup> ، فإنه أول شوكة إليهم ، وأقل حسهم<sup>(٧)</sup> حتى يخرجوا وم باطون  
بما حفظك ، ولعن من فلتك من علمتهم ، وكان أنت الذي تل كلامهم ،  
ولا تجعل شرك مع عبيدك<sup>(٨)</sup> فخرج منك ، وإذا فلتت فليؤمهم خبر  
تصدق لك الشورة ، ولا تكلم السكارى خوفاً من قبل شك ، وإذا فلتك  
عن العدو حرة فأكرمها حتى تلبسها ، ولعن في سكرتك [الأخبار] وأذكرك  
حركاتك ، وأكرم طابعهم في ذلك ونهارك ، وأصلح لقاء ، إذا فلتت ،  
ولا تبين خيبر من سوك .

(١) زيادة ليست في ب ولا ثم الثلاثة إلا ذكرها .

(٢) في أ : فأكرم منام . (٣) في ب : وأقل جوسهم .

(٤) في أ : فليخرج امرأته في ب : فليخرج منك : وكلها تحريف .



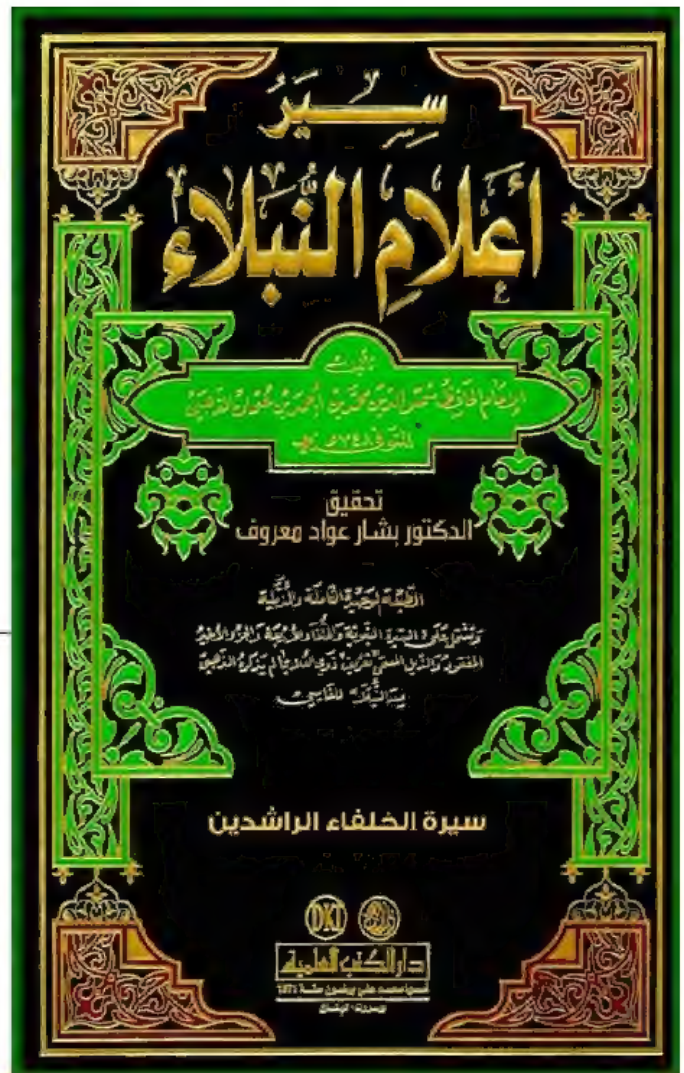


وقال علوان بن داود التجلبي، عن حميد بن عبد الرحمن، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه. وقد رواه الثيث بن سعد، عن علوان، عن صالح نفسه، قال: دخلت على أبي بكر أعوده في مرضه فسلمت عليه وسألته: كيف أصبحت؟ فقال: بحمد الله بارئاً، أما إنني على ما ترى وجع، وجعلتم لي شغلاً مع وجمي، جعلت لكم عهداً بعدي، واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أفة رجاء أن يكون الأمر له.

ثم قال: أما إنني لا أسي على شيء إلا على ثلاث فعلت، وثلاث لم أفعل، وثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن: وددت أني لم أكن كشف بيت فاطمة وتركته وإن أغلق على الخرب<sup>(٢)</sup>، وددت

- (١) كتب على هامش الأصل: «لم أقصر».
- (٢) تصحفت في الطبراني إلى: «على الحرب»، ولا معنى لها، وما أتبناه قد صحح عليه المؤلف، وجود نقطة الغاء، وفي تاريخ الطبري ٤٣٠/٣: «وإن»

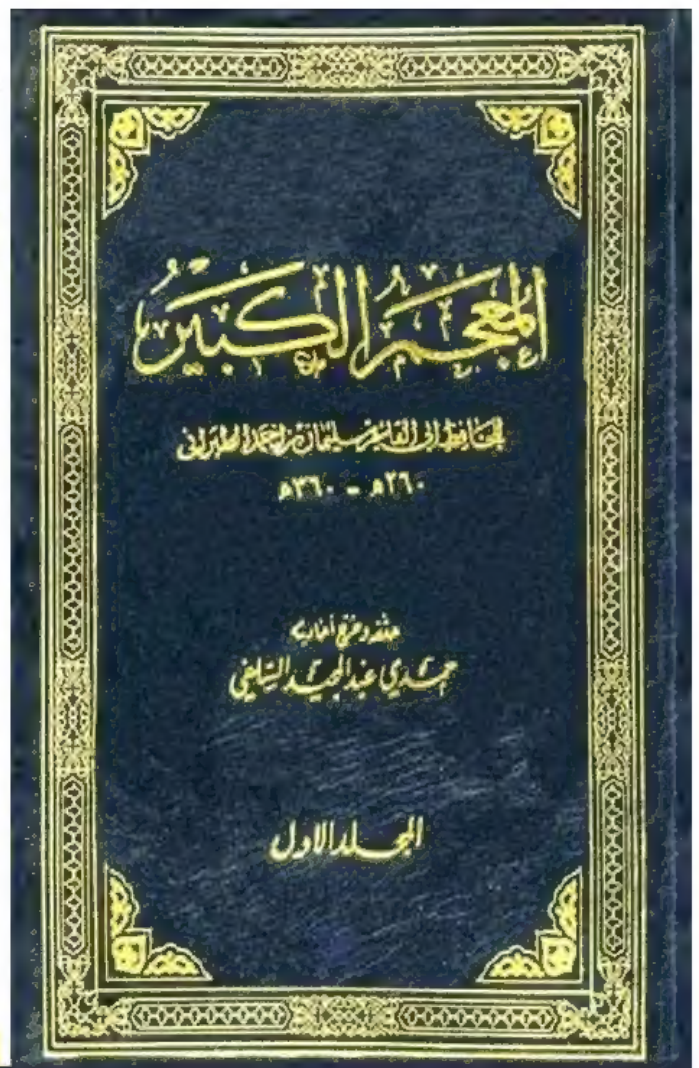
أنني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قد قذفت الأمر في عتق عمر أو أبي عبيدة، ووددت أني كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الرقة وأقامت يدي القصة، فإن ظفر المسلمون وإلا كنت لهم مدداً وردهاً، ووددت أني يوم أتيت بالأسعدي أسيراً صرّيت عتقه، فإنه يُخيل إلي أنه لا يكون شرّاً إلا طار إليه، ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة السلمي لم أكن سرقته وقتلته أو أطلقته، ووددت أني حيث وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر بن الخطاب إلى العراق، فأكون قد بسطت يميني وشمالني في سبيل الله. ووددت أني سألت رسول الله ﷺ في من هذا الأمر ولا ينزعه أهله، وأنني سألته هل للانتصار في هذا الأمر شيء؟ وأنني كنت سألته عن العتق وبنيت الأخ، فإن في نفسي منها حاجة. رواه هكذا وأطول من هذا



ابو بكر نادم قبل موته لانه كشف بيت فاطمة [ع] واحرق الفجاءة السلمي

٤٣- حدثنا أبو الزيناع روح بن الفرغ المصري ثنا سعيد ابن عفير

حدثني علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر رضي الله عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئاً، فقال: أما إني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي، جعلت لكم عهداً من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جاثية وستنجدون بيوتكم بسور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأذري، كان أحدكم على حسك السعدان، ووالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا، ثم قال: أما إني لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتكم ووددت أني لم أفعلن، وثلاث لم أفعلن ووددت أني فعلتكم، وثلاث ووددت أني سألت رسول الله ﷺ عنهن، فأما الثلاث الأولى ووددت أني لم أفعلن، فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق علي الحرب، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قدذت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً، ووددت أني حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت يذي القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت ردهاً أو مبدأً. وأما الثلاث ووددت أني فعلتها، فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربت عنقه فإنه يجيل إلي أنه لا يكون شر إلا طار إليه. ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة السلمي لم أكن أحرقه وقتلته سرياً أو أطلقتته نجياً. ووددت أني





وقال علوان بن داود التجلبي، عن حميد بن عبد الرحمن، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه. وقد رواه الثعلبي بن سعد، عن علوان، عن صالح نفسه، قال: دخلتُ على أبي بكر أعودُهُ في مَرَضِهِ فسَلَّمْتُ عليه وسأَلْتُهُ: كيف أصبحت؟ فقال: بحمدِ الله بارئاً، أما إنِّي على ما ترى وَجِعٌ، وجعلتم لي شغلًا مع وجمي؛ جعلتُ لكم عهداً بعدي، واختَرْتُ لكم خيرَكم في نفسي فكلُّكم وِمْ لذلك أنْفَه رجاء أن يكونَ الأمرُ له.

ثم قال: أما إنِّي لا آسى على شيءٍ إلَّا على ثلاثٍ فعلتُهنَّ، وثلاثٍ لم أفعلُهنَّ، وثلاثٍ وِدِدْتُ أنِّي سألتُ رسولَ الله ﷺ عنهنَّ: وِدِدْتُ أنِّي لم أكن كَشَفْتُ بيتَ فاطمةَ وتركْتُه وإن أغْلِقْتُ على الخرب<sup>(١)</sup>، وِدِدْتُ

(١) كتب على هامش الأصل: «لم أقصراً».

(٢) تصحفت في الطبراني إلى: «عليَّ الحرب»، ولا معنى لها، وما أثبتناه قد صحح عليه المؤلف، وجوّد نقطة الخاء، وفي تاريخ الطبري ٤٣٠/٣: «وإن»

## أبو بكر نادم قبل موته لأنه كشَف بيت فاطمة (ع)

أنِّي يوم سقِفتُ بني ساعدة كنتُ قدَفْتُ الأمرَ في عُنُقِ عمر أو أبي عُبَيْدة، وودِدْتُ أنِّي كنتُ وجَّهْتُ خالدَ بنَ الوليد إلى أهل الرُّدة وأَقمتُ بذي القِصَّة، فإنَّ ظَفِرَ المسلمون وإلَّا كنتُ لهم مَدَدًا وِرْدًا، وودِدْتُ أنِّي يوم أُتِيتُ بالأشعثِ أَسيراً ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إلَيَّ أَنَّهُ لا يكونَ شرًّا إلَّا طارَ إليه، وودِدْتُ أنِّي يوم أُتِيتُ بالفجاءة السُّلَمي لم أكن حَرَقْتُهُ وقَتَلْتُهُ أو أَطَلَقْتُهُ، وودِدْتُ أنِّي حيثُ وجَّهْتُ خالدَ بنَ الوليد إلى الشام وجَّهْتُ

## سِيَرَةُ عَلَامَةِ التَّيْلَانِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي

للتوفيق

١٢٧٤-١٣٧٤ هـ

الدكتور سامر عواد معروف

سيرة الخلفاء الراشدين